

**دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف
في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر الملمات**

أ/ وضحي صالح عيد الحارثي

مشرفة تربوية - إدارة التعليم

دكتوراه / سارة محمد العجلان

أستاذ مشارك - القيادة والسياسات التعليمية - جامعة الطائف

مقدمة:

تعد التربية من الركائز الأساسية في حياة الإنسان سواء الخاصة أو العامة؛ لأنها تعد سلسلة متكاملة ومتحدة لكل من السلوكيات والأخلاقيات والقيم التي تساعد الأشخاص على التكيف في مجتمعاتهم. وتعد المواطنة إحدى المفاهيم الرئيسة التي من الممكن أن تعلمها المدارس للطلبة من أجل تحقيق قيمهم وإنسانيتهم وتسامحهم وتنمية مهاراتهم على الحوار والتعاون داخل المجتمع والعيش فيه بأمان وسلام (أحمد، ٢٠٢٠).

فالمواطنة الصالحة من أسمى الأهداف العليا للمجتمعات الإنسانية على اختلاف مدارسها الفكرية ومنابعها الفلسفية؛ لما تعكسه من آثار إيجابية على جميع أهداف المجتمعات. فالمواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بُعد من أبعاد التنمية الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، وتتضمن تربية المواطنة أبعادًا رئيسة تتمثل في التربية من أجل معرفة الحقوق والواجبات، فهم الهوية الوطنية، وتعزيز المشاركة (محمود، ٢٠١٦).

لذا تعد التربية إحدى أدوات التغيير في مجالات التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما أنها تهدف إلى إعداد أفراد قادرين على كيفية التعامل والتكيف مع المجتمع المحيط بهم، عندئذ لا بد أن تكون هناك قيادة تهتم بشؤون التعليم من أجل تحقيق الأهداف المراد تحقيقها حتى تستطيع التربية تأدية دورها بالشكل المطلوب (عثمان، ٢٠٠٨)، وللمعلم دور كبير في تأكيد مفهوم المواطنة بأبعادها وممارستها وبذلك لا بد من الإرتقاء بمستوى أداء المعلم المتسم بالإيجابية وتنمية وعيه بكيفية استثمار المواقف اليومية في تعزيز المواطنة، ويقتضي ذلك تطوير كفاءة المعلم ودورها الثقافي والاجتماعي (المشرفية، ٢٠١٨).

وكذلك تضطلع القيادة المدرسية بدور رئيس في تهيئة بيئة تعليمية آمنة ومحصنة ضد الأفكار المنحرفة تحتضن الطلبة فكرياً وتربوياً، وتغرس القيم الوطنية وحب الوطن والانتماء له. والقيادة المدرسية في المرحلة الثانوية تتضاعف لديها المسؤولية نظراً لطبيعة الطلبة في هذه المرحلة وما تتعرض لها من تغييرات: جسمية، ونفسية، وفكرية، وما ينتج عنها من تساؤلات وأفكار لا بد أن يُعامل معها بطريقة تربوية سليمة (الجهني، الغيث، البارقي، والمخلفي، ٢٠١٩).

لذلك تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو عقلياً وانفعالياً وجسمياً واجتماعياً، وهي التي توسع الدائرة الاجتماعية للطلاب حيث يلتقي بجماعة جديدة من أقرانه، ويتعلم بها المزيد من الأدوار الاجتماعية والمعايير تعلمًا مُنظماً، ويتعلم الحقوق والواجبات، وبه يتأثر الطلبة بمناهج الدراسة وبمعانيها الواسعة ويزدادون ثقافة وعلمًا، وتنمو شخصياتهم من جميع الجوانب، فمن خلال المدرسة يمكن أن نمد الطلبة بالقيم الاجتماعية الإيجابية، كقيم الانتماء الوطني، ومشاعر الوحدة الوطنية التي تنتج عنها التمثلات الاجتماعية الضرورية؛ لتجسيد الأمن والاستقرار الاجتماعي، فالافتتاح بمبادئ المواطنة وتجسيدها في سلوكيات اجتماعية تفاعلية ينم عن الاستقرار النفسي الاجتماعي للفرد من ناحية واستقرار المجتمع من ناحية أخرى.

وتؤدي القيادة المدرسة من خلال دورها التعليمي والتربوي عملاً وضرورياً من أجل تماسك المجتمع، وبث مشاعر الانتماء الوطني بين أفراد المجتمع الشيء الذي قد يقلل من ظهور بعض المشكلات النفسية الاجتماعية وآثارها، وبذلك فالتربية على المواطنة إحدى مهام المدرسة الأساسية كونها المؤسسة التي يوجد فيها الطلبة خلال فترة تكون شخصيتهم إذ يأتون إليها في سن الخامسة ويغادرها في السابعة عشر من عمره (بوطبال وياحي، ٢٠١٦).

لذا تظهر أهمية معرفة دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة لدى الطالبات وفق رؤية (٢٠٣٠) من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة:

لقد شهد التعليم في المملكة العربية السعودية تطوراً واضحاً ومتسارعاً في الآونة الأخيرة في شتى المجالات وبمختلف المراحل الدراسية. فلم يُعد دور القيادة المدرسية مقتصرًا على النواحي الإدارية فقط، بل أصبح يشمل جميع الجوانب من أجل تطوير البيئة التعليمية.

وللقيادة المدرسية دور ضروري في تنمية المواطنة الصالحة لدى الطالبات، حيث أكدت رؤية المملكة (٢٠٣٠) في أحد أهدافها على أهمية المحافظة على تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة، والتأكيد على قيم الوسطية والتسامح والعدالة والشفافية إضافة إلى قيم المواطنة للجميع (رؤية المملكة، ٢٠١٥).

وأكدت نتائج دراسة كلاً من (العنزي، ٢٠١٥) و(عيسى، ٢٠١٦) على إجراء عدد من الدراسات لتعزيز الانتماء الوطني للطلبة، وضرورة تنمية القيادة المدرسية لقيم المواطنة بين طلبة المدارس. كذلك أوضحت دراسة (بالطاهر و غرغوط، ٢٠٢٠) و(الشاعر وأبو عسكر، ٢٠١٧) على وجود معوقات تقلل من دور المدرسة في تعزيز القيم الوطنية، كحرصها على التحصيل، وعدم أخذ الأنشطة اللاصفية في الاعتبار عند تقويم الطلبة، مما يؤثر سلباً على أداء وممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية، التي تلعب الدور الأكبر في تنمية وتدعيم الإلتزام للوطن والاعتزاز بمقومات هويته الوطنية ورموزه التاريخية. وأوصت دراسة (الوادعي، ٢٠٢٠) و(الشهري والزهراني، ٢٠٢٠) بأهمية دور الكوادر التعليمية في تعزيز الإلتزام الوطني وثوابته الفكرية بما يحقق مبادرات وزارة التعليم بالمملكة لتحقيق الرؤية الوطنية (٢٠٣٠). لذا ظهرت الحاجة للوقوف على دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات؟
- ٢- ما الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات؟
- ٣- ما نوع الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠، والصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية وفق المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات.
- ٢- التعرف على الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات.

٣- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء المعلمات في دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠، والصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية وفق متغيرات: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

١. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، وهو دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠، كإحدى الممارسات القيادية الحديثة التي تسهم في تطوير العمل التربوي، وتحقيق التغيير المنشود الذي يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠.

٢. قد تسهم النتائج الدراسة في إثراء الأدبيات والدراسات المتعلقة بالقيادة المدرسية من خلال تزويد المكتبات العربية البحثية بالمملكة العربية السعودية.

ب- الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن تفيد الدراسة كلاً من:

١. المديرات بالمرحلة الثانوية: حيث تطوير أساليب مهارة القيادة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى الطالبات بطريقة حديثة، وبما تقدمه الدراسة الحالية من توصيات ومقترحات.
٢. طالبات المرحلة الثانوية: حثهن على المواطنة الصالحة، وتعزيزها بينهن والمساعدة في تنميتها.
٣. إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تفعيل دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية (٢٠٣٠).
٤. تتزامن الدراسة مع توجهات وزارة التعليم بالمملكة في ضوء رؤية (٢٠٣٠) وبرنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)، والتي تسعى إلى تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، وإحداث تغيير نوعي بالميدان التربوي، وتمكين المديرات من ممارسة أدوارهم بفاعلية وكفاءة عالية؛ لتجويد مخرجات التعليم.
٥. توفر الدراسة خلفية نظرية وعملية قد يستفيد منها قادة المدارس والمسؤولين ومتخذي القرار بوزارة التعليم في إعداد البرامج والأنشطة التي تسهم في تعزيز المواطنة الصالحة لدى الطلبة.

٦. الباحثين: حيث يؤمل أن تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين؛ لإجراء العديد من الدراسات حول تنمية قيم المواطنة الصالحة من خلال توصياتها بموضوعات الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت تطبيق الدراسة على معلمات المدارس الثانوية في مدينة الطائف في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٤٣-١٤٤٤هـ)، وقد استخدم استبيان تم بناؤه من قبل الباحثة بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وتم التطبيق عن طريق توزيع الاستبيان إلكترونياً.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

القيادة المدرسية: "كل جهد يُبذل في مجال التخطيط، والتنسيق، والتوجيه لكل عمل تعليمي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقديم التعليم فيها" (العجمي، ١٤٣٨هـ، ص ٣١٩).

تعرف القيادة المدرسية في الدراسة الحالية بأنها: التأثير الذي تمارسه مديرات المدارس الثانوية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة، وتعمل على تعزيز المواطنة الصالحة وتنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

المواطنة الصالحة:

مفهوم المواطنة لغة: من وطن، وأوطن، وهو المنزل الذي يعيش فيه الإنسان، ومحل الذي يأوي إليه واتخذه سكناً يقيم فيه، ووطن بالمكان يطن وأوطن: حل فيه، وأقام به، والوطن، منزل الإقامة، والجمع أوطان، وأوطن أقام، وأوطنه ووطنه واستوطنه: أتخذه وطناً (ابن منظور، ٢٠٠٣).

مفهوم المواطنة اصطلاحاً: تعرف المواطنة بأنها: "التفاعل الإيجابي ما بين الدولة والمجتمع والمواطن خلال ممارسة منظومة القيم لتحقيق مصالح الجميع تحت ظل المصلحة العليا للوطن" (آل عبود، ٢٠١١، ص ٦٥).

المواطنة اجرائياً:

الإطار النظري:

في الإطار النظري سوف يتم تناول القيادة المدرسية، والمواطنة الصالحة وما يتعلق بهم من بحوث ودراسات سابقة على النحو التالي:

أولاً: القيادة المدرسية (School Leadership)

١- مفهوم القيادة المدرسية: "جهود الأفراد والجماعات لتحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل مرحلة التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والتمويل والرقابة، كما تتضمن

المسؤولين عن كفاءة وفاعلية الأعمال والإجراءات" (الباسل ورضوان وعيسى، ٢٠١٨).

كما يعرفها الخليفة وأبو إدريس (٢٠١٩) بأنها: "كل نشاط مُنظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة والقيادة المدرسية ليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة لتحقيق الأهداف العلمية التعليمية التعليمية" (ص ٤٤).

٢- أهداف القيادة المدرسية:

١-٢ الأهداف التربوية والثقافية: وتكون من خلال ميول الطلبة ورغباتهم ومهاراتهم من خلال تزويدهم بالمعارف والخبرات والأفكار التي تلائم تلك الميول والمهارات.

٢-٢ الأهداف الاجتماعية: تعريف الطالب بواجباته وحقوقه تجاه أسرته ووطنه، وتشجيعه على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين من أجل التعاون المستمر؛ لتحقيق أهداف المجتمع.

٢-٣ الأهداف الدينية: تؤكد على فهم الطالب لعقيدته فهماً سليماً، وغرس القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس الطلبة وتنقية أذهانهم من الشوائب.

٢-٤ الأهداف الاقتصادية: وتتمثل في تعريف الطالب بمصادر الثروة الطبيعية في وطنه، وكيفية المحافظة عليها، وتنميتها من أجل تطوير المجتمع، وتقديمه، وغرس حب العمل وتقديره، وتنمية السلوك الاقتصادي الرشيد لديه وتنمية ثقافة الإنتاج (الباسل، ٢٠١٨).

٣- خصائص القيادة المدرسية:

وقد عرضها (عطوي، ٢٠١٤)، (الخضر والجودة، ٢٠٢٠) فيما يلي:

٣-١ ضرورتها الملحة: فالخدمات التي تقدمها للمؤسسات التعليمية ترتبط بالمنزل وآمال الآباء وتطلعات المجتمع.

٣-٢ أن تكون إدارة هادفة: حيث لا تعتمد على العشوائية أو التخبط أو الصدفة في تحقيق غاياتها، بل تعتمد على الموضوعية والتخطيط السليم في إطار الصالح العام.

٣-٣ المنظور الجماهيري: فكل فرد يهتم بما تعلمه المدرسة من: قيم، ومعارف، وحقائق.

٣-٤ تعقد الوظائف والفعاليات: فإنها تتضمن مستوى فنياً، ودرجة من تعقد العمليات أكثر مما تتضمنه إدارة أو تشغيل آلة ميكانيكية أو يدوية، وذلك لارتباطها بقيم المجتمع والسلوك الإنساني المُعقد، وهذا يتطلب مستوى فنياً من قائد المؤسسة التعليمية.

٣-٥ تشابك العلاقات في المؤسسة التعليمية: حيث تتداخل تداخلاً مُعقداً إذ هناك علاقات بين المدير والمعلمين والطلبة، وهذه العلاقات تُعد أساساً مهماً من أسس عملية التعلم والتعليم، ومن هنا كانت القيادة المدرسية مُعنية بتنظيم هذه العلاقات المُعقدة، ووضع أسس سليمة لها بحيث تقوم على الاحترام، وتحديد أدوار كل من المدير والمعلم والطالب.

٣-٦ التأهيل الفني والمهني للعاملين: حيث يشترط في المعلمين حصولهم على شهادات ومؤهلات معينة مع تدريس وإعداد مهني معين، ويترتب على الإدارة أن تولي اهتماماً كبيراً لتوزيع هيئة العاملين بالتعليم، وكذلك الإلتزام بالقيم المهنية.

٣-٧ القيادة المدرسية مسؤولة جماعية: فالقيادة المدرسية تختص بالتعليم الذي تم عن طريق الأفراد الذين يمكن اعتبارهم المحور الرئيس الذي تدور حوله العملية التعليمية، والإدارية؛ إلى جانب ما يحتاجه هؤلاء الأفراد من مستلزمات وأدوات وأجهزة ومعدات.

٣-٨ القيادة المدرسية مهمة اجتماعية: من طبيعة الإدارة ومجال عملها أن تتم بين مجموعة من الأفراد والجماعات، فهي ليست عملية فردية، وإنما هي عملية جماعية، بل ومهمة اجتماعية يشترك فيها أغلب أفراد المجتمع الذي يؤثر فيه وتتأثر به.

٣-٩ القيادة المدرسية عملية تكنولوجية: فالتكنولوجيا الإدارية هي مجموعة المعارف العلمية والأساليب المنظمة التي تطبق في مواجهة المشكلات العلمية بغية حلها في ميدان الإدارة دون أن يعني ذلك بالضرورة استخدام الآلات في التطبيق، ومن ثم فإن التكنولوجيا الإدارية هي الوجه العملي والتصور الجديد، والمسلك الحديث الذي تسلكه الإدارة.

٣-١٠ القيادة المدرسية عملية قيادية: حيث إن القيادة المدرسية تقود المجتمع، وهي التي تسيّر عملية التعلم والتعليم، والتي يحتاج إليها كل أفراد المجتمع، إما بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فهي كقيادة تهدف إلى تحقيق السياسة المرسومة لتحقيق أهداف المجتمع، كإدارة تُعد وسيلة للوصول إلى هذه الأهداف بما توفره من ظروف مناسبة وإمكانات.

٣-١١ القيادة المدرسية عملية إنسانية: حيث إن القيادة المدرسية لا تتحاز إلى آراء أو مذاهب فكرية أو تربوية معينة قد تسيئ إلى العمل التربوي لسبب أو لآخر، بل ينبغي أن تتصف بالمرونة دون إفراط، وبالتحديد دون إغراق، وبالجدية دون

ترمت، وبالتقدمية دون غرور، وأن تحرص على تحقيق أهدافها بغير ما قصور أو مغالاة.

٤- أهمية القيادة المدرسية:

- ١-٤ إعداد الميزانية العامة السنوية لتقديمها إلى الجهات المختصة.
- ٢-٤ تلعب دوراً حيوياً في بناء أفراد المجتمع من البداية إلى النهاية.
- ٣-٤ إعداد البحوث والدراسات الميدانية وإجرائها التي ترتبط بقضايا ومشكلات تربوية.
- ٤-٤ تتعلق بتنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين بتخطيط وتنظيم توجيه ورقابة مجهوداتهم.
- ٥-٤ رسم السياسات التربوية مع السلطات التشريعية المختلفة ووضعها موضع التنفيذ من خلال إنشاء ما يلزم من المؤسسات التعليمية ومراكز نشر الثقافة العامة وتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، وتزويد الجهاز التربوي بالإمكانات المادية والبشرية.
- ٦-٤ تعمل القيادة المدرسية على الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية فهي مسؤولة اجتماعية (Wong and Ng, ٢٠٢٠).

٥- مبادئ القيادة المدرسية:

- ١-٥ تقسيم العمل: هذا المبدأ يعده الاقتصاديون ضرورياً للتطبيق في العمل، فكلما زاد تخصص الشخص زادت قدرته على أداء العمل بكفاءة، وقل الوقت اللازم للتعليم.
- ٢-٥ السلطة: وتعرف بأن لها الحق في إصدار القرار، ومن ثم يجب على المديرين أن يكونوا قادرين على إصدار الأوامر حتى يتسنى إنهاء الأعمال بالصورة المطلوبة.
- ٣-٥ الانضباط: الاحترام الذي يظهره أعضاء القيادة المدرسية للقواعد، والقوانين الحاكمة لأسلوب العمل.
- ٤-٥ وحدة الرئاسة: فكل مرؤوس يجب أن يتلقى أوامره من فرد واحد فقط، وهو الرئيس المباشر.
- ٥-٥ إخضاع المصلحة الشخصية للمصلحة العامة: ألا تسبق المصالح الشخصية واهتمامات مديري التعليم على مصالح التعليم، أي أن المصلحة العامة تغطي على الشخصية.
- ٦-٥ تدرج السلطة: يجب أن تكون خطوط السلطة واضحة من القمة إلى القاعدة وفق تسلسل معين، بحيث تزيد في السلطة في المستويات الإدارية العليا، وتقل نزولاً حتى أسفل الهيكل التنظيمي في القيادة المدرسية، وكذلك في وزارة التعليم.
- ٧-٥ مبدأ التسلسل الهرمي في تحديد السلطات والمسئوليات (أحمد وعزب، ٢٠٢١).

٧- الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية:

نستعرض أهمها فيما يلي (الخليفة وأبو إدريس، ٢٠١٩)، (الحربي والشمري، ٢٠١٩):

٧-١ صعوبات إدارية: وتتمثل في عدم وجود أسلوب إداري يتم من خلاله ممارسة القيادة بشكل مُنظم. وعدم استقرار الجدول المدرسي نتيجة تنقلات هيئة التدريس والعجز في بعض التخصصات، وعدم وجود قواعد وقوانين إدارية تكفل حسن سير العمل بنظام وتحدد نسب النجاح والرسوب والانضباط المدرسي، وانعدام الرقابة والمتابعة لسير العمل أثناء الإدارة الذاتية، وانعدام الحوافز والمكافآت المعنوية، وضعف روح الإبداع لدى الكادر الإداري.

٧-٢ صعوبات تنظيمية: وتتمثل في عدم وجود خطة مُنظمة لسير العمل، وعدم وجود هيئة عامة تعني بالعمل والمؤسسة تزيد الإنتاجية، وعدم توزيع الأدوار على العاملين في المؤسسة يكفل المساواة، وتساوي الفرص، والعدالة، وعدم التنسيق بين القيادة والجماعة.

٧-٣ صعوبات ثقافية: وتتمثل في عدم الوعي الكامل لدور القيادة، وإنعدام قنوات الاتصال لدى القيادة، عدم فهم الأهداف العامة والخصائص المهمة لدى القيادة، والتسلط وحب التملك.

٧-٤ صعوبات اجتماعية وتتمثل في السيطرة المفروضة من قبل فرد معين على جهاز إداري، الاعتماد على الغير والاتكالية، وانتشار الفساد، والمحسوبية، والرشوة.

٧-٥ صعوبات فنية: وتتمثل في عدم التدريب والخبرة والدراسة والكفاءة الكافية للقيادة عدم حضور دورات وندوات والتطبيق العملي للقيادة، وبالإضافة لعدم التخطيط الجيد وعدم الرقابة والتنسيق والتنظيم الجيد والمركزية في اتخاذ القرار، وعدم قبول التغيير.

٧-٦ صعوبات تعليمية: النقص في أعضاء هيئة التدريس، وإنخفاض مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب مهنية ونفسية، وتنوع سلوكيات المعلمين، والضعف العام في مستوى الطلبة في جميع المراحل، ووجود بعض الطلبة غير الأسوياء، وضعف التفاعل بين المعلمين والطلبة داخل المدرسة، وضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة، وعدم وضوح فلسفة النشاطات التربوية، وقلة توفير الكوادر الفنية المتخصصة، وتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، والنقص في تجهيزات المرافق التعليمية من مكاتب، ومختبرات، ومشاعل، وساحات.

ثانياً: المواطنة الصالحة (Good Citizenship)

١- مفهوم المواطنة الصالحة:

١-١ مفهوم المواطنة من الناحية القانونية: وتعني الإلتزام إلى دولة معينة، فالقانون يؤسس الدولة ويخلق المساواة بين مواطنيها، ويرسئ نظاماً عاماً من حقوق وواجبات تعم على الجميع دون تفرقة، وعادة ما تكون رابطة الجنسية معياراً أساسياً في تحديد المواطن، ويزترتب على المواطنة القانونية؛ أي: حمل جنسية دولة ما ثلاثة أنماط من الحقوق والواجبات: السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية.

٢-١ مفهوم المواطنة من الناحية السياسية: وتعني العضوية في مجتمع سياسي معين، يمس ذلك قضية سيكولوجية مهمة جداً، وهي الإلتزام للوطن وليس مجرد الإقامة فيه، ويعد جون باتريك (John Patrick) من أبرز من أظهر هذا البعد، فبين أن المواطنة ذات بعد سياسي وعمق، هذا البعد لخدمة ما يسمى بالديمقراطية.

٣-١ من الناحية النفسية والاجتماعية: وتعني التصرف بمسؤولية تجاه أفراد المجتمع، والتحلي بسلوكيات مرغوبة اجتماعياً، وقبول نفسي والتزام أساسي بمبدأ المواطنة، والاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بنائهما (بوطبال ويأحي)، (٢٠١٦).

٢- عناصر المواطنة الصالحة:

١-٢ الوطن: وهو في اللغة العربية محل الفرد، فهو السكن والمنزل الذي يقيم فيه. ويعرف الوطن بأنه: الأرض التي ينشأ عليها الفرد ويتخذها مقراً له، والوطن عند أهل السياسة هو المكان الذي ينسب إليه الفرد، ويحفظ حقه فيه ويعلم حقه عليه مؤمن فيه على ذاته وأهله.

٢-٢ المواطن: وهو شخص من الأشخاص ينتمي إلى وطن ما، ويكون هذا المواطن صالحاً في ذاته ومجتمعاً باذلاً لجهده في خدمة وطنه، وتقديم كل الإمكانيات المتاحة من أجل حفظ كيانه ورفع شأنه والذود عن حياضه.

٣-٢ حب الوطن: ويظهر فيما يقوم به المواطن من بذل وعطاء وجهد وبناء في سبيل إعلاء مكانه وطنه بين الأمم، فهو يحبه، ويتعلق به، ويكون ذلك باحترام الأنظمة الموضوعية لحفظ أمنه، ونشر إيجابياته، وستر عيوبه، والعمل على حفظ أمنه.

٣- أهمية المواطنة الصالحة:

١-٣ أهمية المواطنة للفرد: تضمن العدالة والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات مؤسسات الدولة، وأمام الوظيفة العمومية، والمناصب في الدولة وتوزيع

الثروات العامة. وتنمي في الفرد الشجاعة والثقة بالنفس كما تجعل للمواطن صوتاً في تقرير شؤون مجتمعه، وتوفر مساحة للمواطن كي يسهم في تطوير نوعية الحياة في المجتمع، والمشاركة في إصلاح المجتمع، وتطويره بإمكانياته، ومواهبه.

٢-٣ أهمية المواطنة للمجتمع: تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة، وتذهب إلى تدبيرها في إطار الحوار بما يسمح بتقوية تماسك المجتمع، وتزيد من تعلق المواطن بوطنه وتدفعه إلى تطوير مجتمعه، والدفاع عنه أمام الفتن والصراعات الطائفية والعرقية، على أساس قاعدة المساواة وعدم التمييز.

٣-٣ تحفظ المواطنة على الدولة حقوقها تجاه المواطنين، وتؤدي إلى مزيد من الثقة المتبادلة بما يحقق وحدة النسيج الاجتماعي للمجتمع.

٤-٣ تمثل المواطنة قيمة اجتماعية وأخلاقية وممارسة سلوكية، يعد أداؤها من قبل المواطنين عن نضج ثقافي وراقي حضاري وإدراك وسياسي.

٥-٣ يُعد تطبيق قيم المواطنة بمثابة الضمانة الحقيقية للاستقرار السياسي والاقتصادي للمجتمع (طابع وأبوجبل وعبيد، ٢٠١٩).

٤- قيم المواطنة الصالحة:

تعرف قيم المواطنة بأنها مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى واحترام الرأي الآخر والالتزام للوطن والدفاع عنه (الزبون والحوالدة، ٢٠٢٠). وتتمثل قيم المواطنة الصالحة فيما يلي:

٤-١ سيادة القانون: فالقانون هو صاحب السلطة العليا، وسيادته تعني هيمنته ونفوذه وإلزاميته للدولة والحكومة وأفراد المجتمع. وعلى القانون أن يشرع ويحمي حقوق الأفراد، ومن أهم مبادئ سيادة القانون مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية، يدخل تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي في صميم رسالة الأمم المتحدة.

٤-٢ الشفافية: توفر المعلومات وإتاحتها بشكل واضح لدراساتها وتوظيف نتائجها، ويجب أن تكون هذه المعلومات صحيحة، سيجعل التدفق الحر والمستمر للمعلومات من السلطات إلى المواطنين.

٤-٣ المسائلة: وهي آلية للكشف عن مدى الالتزام بالقوانين والتحلي بالمسؤولية والواجبات من أجل ضمان النزاهة والمحاسبة، ويجب أن تكون عملية ملزمة للجميع.

- ٤-٤ المسؤولية: وتتمثل في الإحساس بالالتزام نحو الأشخاص والأفعال التي تصدر عنهم.
- ٤-٥ المساواة: وتعني أن الأفراد سواء أمام القانون، يحظون على فرص التعليم والعمل والصحة والعدالة الاجتماعية بتكافؤ تام بدون تفرقة، والمساواة في الحقوق والواجبات، بغض النظر عن الدين أو اللون أو العرق أو الجنس أو المكانة الاجتماعية والاقتصادية.
- ٤-٦ التسامح: مبدأ إنساني يدعو إلى التخلي عن الإساءة إلى الآخرين وابدائهم. كما يدعو إلى الإدراك، ومعرفة مزايا الآخرين وخصائصهم بدلاً من إطلاق الأحكام المسبقة عليهم.
- ٤-٧ الاعتدال أو الوسطية: النظرة المتوازنة في كل أمور الحياة من تصورات ومواقف ووجهات نظر، وهما البحث المستمر عن الصواب والحقيقة في الاتجاهات، والخيارات.
- ٤-٨ الإيمان بالحوار وتقبل الآخر: من القواعد الأساسية التي تركز عليها ثقافة الحوار هي احترام الرأي والرأي الآخر، فالإيمان بالحوار وتقبل الآخر يُعدّ مقدمة لبناء أسس الديمقراطية، باعتبارها ضرورة إنسانية وحضارية.
- ٤-٩ التطوع أو العمل التطوعي: هو عملية توظيف الأشخاص والجماعات في تقديم خدمات إنسانية واجتماعية غير مدفوعة الأجر، وتقدم خارج إطار المنظمات الحكومية والخاصة، والمتطوع فرد يقوم بهذا العمل بدون أجر أو أي هدف ربحي أو إكراه.
- ٤-١٠ احترام التنوع: وهو ظاهرة في المجتمعات الإنسانية، فالمجتمع الواحد يضم العديد والمزيد من الأعراق والمذاهب والأديان، ويختلف الأفراد في المجتمع عن بعضهم في الشكل واللون وطريقة التفكير والعادات والتقاليد والأوضاع الاقتصادية.
- ٤-١١ التعددية وتشير إلى التنوع في وجهات النظر والمواقف حول نهج أو فكرة معينة. وتتنوع مجالات التعددية حيث توجد تعددية سياسية، واقتصادية، ودينية، وثقافية.
- ٤-١٢ المشاركة: وتعني أن يكون لكل فرد دور سواء بشكل مباشر أو من خلال منظمات شرعية وسيطة تمثل مصالحهم.
- ٥- أبعاد المواطنة الصالحة:
- ٥-١ البعد الثقافي: فتعزيز مفهوم المواطنة وقيمها ينطلق من ثقافة المجتمع مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.

٢-٥ البعد المهاري: يمثل التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات، حيث إن الفرد الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور، ويكون أكثر منطقية في الأقوال والأفعال.

٣-٥ البعد الاجتماعي: وهو الكفاية الاجتماعية في العمل والتعايش مع الآخرين.

٤-٥ البعد الانتمائي: ويعني غرس انتماء الطلبة لثقافتهم، ومجتمعهم، ووطنهم، وتوحدهم مع الثقافة الداعمة.

٥-٥ البعد الديني: ويتمثل في البعد الموافق لتعاليم الشريعة، ويُمثل العدالة، والمساواة، والتسامح، والحرية، والشورى، والديمقراطية.

٦-٥ البعد المكاني: وهو الإطار المادي والبشري الذي يعيش فيه الفرد، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها، ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف في غرفة الصف، بل لا بد من التطوع في العمل البيئي (الطار، ٢٠١٧).

٦- تعزيز أهداف المواطنة الصالحة في المملكة العربية السعودية:

حددت وزارة التعليم في المملكة (١٤١٧هـ) الأهداف العامة للتربية الوطنية في

الآتي:

١. تمكين العقيدة الإسلامية بنفوس الطلبة، وجعلها ضابطة لسلوكهم، وتصرفاتهم، والتأكيد على وجوب طاعة ولاة الأمر وفق الشريعة الإسلامية.
٢. تعزيز الانتماء إلى الوطن، والحرص على أمنه، واستقراره، والدفاع عنه.
٣. تعريف الطلبة بما لهم وما عليهم من الحقوق والواجبات بوصفهم مواطنين صالحين.
٤. تدريب الطلبة على مهارات الحوار، والمناقشة، وإبداء الرأي، وحل المشكلات.
٥. تعريف الطلبة بالخصائص والسمات المميزة في المجتمع السعودي.
٦. تعزيز القيم والعادات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة.
٧. تعريف الطلبة بتاريخ وطنهم، وإنجازاته، وكفاح آبائهم الأوائل.
٨. تعريف الطلبة بالمعالم التاريخية والسياحية في بلادهم.
٩. تعريف الطلبة بمكانة المملكة بوصفها مركز إشعاع للعالم الإسلامي.
١٠. تنمية الاعتزاز بالانتماء إلى الأمة الإسلامية والعربية.
١١. تكوين الوعي الإيجابي بالتحديات والتغيرات التي تواجه المملكة والأمة العربية والإسلامية.

١٢. تعريف الطلبة بمؤسسات وطنهم ونظمه الحضارية.

١٣. تعويد الطلبة على حب النظام واحترام الأنظمة والتقيدها.

١٤. تعويد الطلبة على الالتزام بقواعد الأمن والسلامة العامة والحماية المدنية.

١٥. توعية الطلبة بأهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.
 ١٦. تنمية عادات الاستهلاك الرشيد في كل المجالات.
 ١٧. تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو العمل أياً كان نوعه، ما لم يكن منافياً للدين الإسلامي، كذلك تكوين اتجاهات إيجابية نحو الإنتاج الوطني.
 ١٨. تنمية الوعي لدى الطلبة بأهمية تقنية الاتصال الحديث وآثارها.
 ١٩. غرس روح المبادرة للأعمال التطوعية والخيرية (الخشمي والشلهوب، ١٤٣٣).
- الدراسات السابقة:**

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت المواطنة منها:

دراسة (الشبول، ٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة دور مديرات المرحلة الأساسية ومعلماتها في مديرية التربية في إقليم الشمال بالأردن في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظرهن، ومعرفة أثر متغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والمدرسة، والتخصص، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث أعدت استبانة وزعت على (٣٣٤) مديرة ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن المديرات والمعلمات يعملن على تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات بدرجة متوسطة.

وسعت دراسة (العززي، ٢٠١٥) إلى تعرف واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت. ولتحقيق هدف الدراسة صُممت استبانة مكونة من (٤٧) فقرة تقيس ثمانية قيم للمواطنة (حب الوطن، الانتماء والولاء، الحوار الإيجابي، المساواة، التضامن الوطني، التسامح وقبول الآخر، الحرية، المشاركة السياسية). وطبقت على (١٠٩) مديري ومديرات مدارس ثانوية، وأظهرت النتائج أن ترتيب قيم المواطنة التي تنميها الإدارة المدرسية بين طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت كان على النحو الآتي: حب الوطن، الانتماء والولاء، الحوار الإيجابي، المساواة، التضامن الوطني، التسامح وقبول الآخر، الحرية، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في استجابات مديري المدارس الثانوية نحو واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية.

أما دراسة (الحربي وسويلم، ٢٠١٧) فهذهت إلى بيان نظرية المواطنة وآليات تنميتها لدى طلبة الجامعة، ورصد جهود جامعة جازان في تنمية المواطنة لدى طلبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية، وأيضاً للكشف عن وجهات نظر طلبة جامعة جازان فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لديهم، وبيان مدى تأثير وجهة نظرهم بمتغيرات الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت على عينة عشوائية

من طلبة جامعة جازان بلغت (٣٠٥) طالباً، وكشفت النتائج أن موافقة طلبة جازان على مساهمة النشاط الثقافي والاجتماعي في تنمية المواطنة قد جاءت بدرجة كبيرة.

واستهدفت دراسة (الشاعر وأبوعسكر، ٢٠١٧) إلى معرفة دور المدرسة الثانوية بمحافظة غزة في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة الموجهة لمعلمي العلوم الإنسانية في المدارس الثانوية بمديرية شرق غزة التعليمية، ووُزعت (١٦٣) استبانة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير سنوات الخدمة. أيضاً وجود صعوبات تواجه المدرسة الثانوية بمحافظة غزة في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلابها.

وهدفت دراسة (القحطاني، ٢٠١٨) إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، وأثر متغير عدد سنوات الخبرة على نظرتهم، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي تكون مجتمع البحث من جميع المعلمات المرحلة الثانوية في محافظة القويعة لعام (١٤٣٦-٥١٤٣٧هـ)، وعددهن (٥٠٢) معلمة، واختيرت عينة الدراسة اختياراً عشوائياً عددها (١٥٠) معلمة وزعت عليهن استبانة من (٤٢) فقرة؛ وأظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المدارس الثانوية بمحافظة القويعة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية حصلت على درجة متوسطة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى الطالبات تعزى لسنوات الخبرة.

أما دراسة (البراشدية، ٢٠١٨) فهذهت إلى تعرف واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. واستخدم المنهج الوصفي، وذلك بالاعتماد على الاستبانة في جمع بيانات الدراسة. وبعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها طبقت على عينة من مديري المدارس ومساعدتهم وطلبة التعليم ما بعد الأساسي في أربع مناطق تعليمية وهي: (مسقط، والداخلية، والباطنة جنوب، وظفار)؛ حيث اختيرت عينة بلغ قوامها (١٠٠٤) من الطلبة، و(٥٥) من مديري

المدارس، و(٥١) من مساعدي مديري المدارس. ومن أبرز النتائج: درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال عناصر وأبعاد المواطنة من وجهة نظر الطلبة ضعيفة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المنطقة التعليمية، وذلك في إجمالي المحاور "الممثلة لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من خلال عناصر وأبعاد المواطنة من وجهة نظر الطلبة. لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع بالنسبة للإدارة المدرسية في استجاباتهم لواقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال بعض الممارسات الإدارية.

وسعت دراسة (الزهراني، ٢٠١٩) إلى التعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها، وبيان إسهامات عناصر العملية التعليمية، مثل المعلم، والقائد التربوي، والمنهج، والبيئة في تنمية المواطنة الرقمية وتحقيق وتعزيز قيمها لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ويحقق أهدافها. وبينت النتائج أن للمعلم دوراً في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها بتوظيف التقنية وتفعيل إستراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد حيث تسهم المناهج في تحقيق المواطنة ببحث قيمها ومفاهيمها وأهميتها عبر المراحل التعليمية المختلفة والمقررات الدراسية المتنوعة.

وهدفت دراسة (العجمي، ٢٠١٩) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، من خلال الممارسات الأساسية لمدير المدرسة، وهي التخطيط، والتوجيه، والمتابعة، وتكونت عينة الدراسة (٤٨٤) منهن (٢٢٠) معلمة، و(٢٦٤) طالبة، وطُبِّقت أداة الدراسة عليهن، وأوضحت النتائج أن نسبة لا تقل عن (٦٠%) من عينة الدراسة توافق على أن الإدارة المدرسية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين وجهات نظر المعلمات والطالبات حول أدوار الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات.

وهدفت دراسة (الجهني والغيث والبارقي والمخلفي، ٢٠١٩) إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتقديم مجموعة من المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في ذلك. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة مكونة من (١٧١) فرداً من منسوبات المدارس الثانوية.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أبرزها: أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية. أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية.

التعليق على الدراسات السابقة

إن أهم ما يُمَيِّز الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة هو دراستها لدور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) من وجهة نظر المعلمات، كما ركز على مدينة الطائف، وتم تناول الصعوبات التي لم يتم التطرق لها من قبل الدراسات السابقة، وقد استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في معرفة حدود طرح موضوع الدراسة وأبعاده وتطويره بناء على ما طرح في الدراسات والبحوث السابقة وتحديد عناصر ومباحث الأدب النظري. وكيفية تصميم أداة الدراسة وبنائها، وهي الاستبانة الموجهة إلى معلمات المرحلة الثانوية. والاسترشاد بالمنهجية المستخدمة في إجراء البحوث. ومناقشة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات:

يتم من خلال عرض منهجية الدراسة وأفرادها وكذلك تناول وصفاً لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

منهج الدراسة:

اتُبع المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة بهدف التعرف على دور القيادة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك بدراسة الواقع كما هو من وجهة نظر المعلمات.

مجتمع الدراسة:

شمل المجتمع الدراسة جميع معلمات المدارس الثانوية في إدارة تعليم منطقة الطائف، والبالغ عددهن (٣٨٢٠) معلمة وفق إحصائية إدارة التخطيط والتطوير التابع لإدارة تعليم الطائف عام (٥١٤٤٣).

عينة الدراسة:

وُزعت الاستبانة عشوائياً على عينة الدراسة، والبالغ عددهن (٤٠٠) معلمة من معلمات المدارس الثانوية في الطائف، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٦٧	٩١,٨%
	دراسات عليا	٣٣	٨,٣%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٣	٣,٣%
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٠٧	٢٦,٨%
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٨٠	٧٠,٠%
الإجمالي		٤٠٠	١٠٠%

أداة الدراسة:

تتمثل في الاستبانة الموجه إلى معلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الطائف. بناء الاستبانة: اعتمد في بناء الاستبانة واشتقاق مادتها على عدد من المصادر والتي اهتمت بدور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة. ثبات الاستبانة: تم استخراج معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الاستبانة كل على حدة، ثم حساب الثبات الكلي للاستبانة، ويبين الجدول (٢) معاملات ثبات محاور الاستبانة، وثباتها الكلي.

جدول (٢): معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الاستبانة والثبات

الكلي

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
١	دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات.	٠,٩٦	٠,٩٣
	البُعد الأول: الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية.	٠,٩٥	٠,٩٣
	البُعد الثاني: الوعي الوطني.	٠,٩٦	٠,٩٢
	البُعد الثالث: البيئة المدرسية.	٠,٩٦	٠,٩٣
٢	الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ لدى الطالبات.	٠,٩٢	٠,٨٨
	الثبات الكلي للاستبانة	٠,٩١	٠,٨٩

بالنظر إلى معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية في الجدول (٢)، يتضح بأن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات جيدة تتراوح بين القيمة (٠,٨٨)، إلى (٠,٩٦) كما صنفها (Taber, ٢٠١٦)، مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وبشكل عام يبين الجدول بأن ثبات الاستبانة الكلي (٠,٩١).

صدق الاستبانة:

الصدق البنائي للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون؛ لفحص ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تنتمي إليها، للتأكد من الصدق البنائي للاستبانة، ويوضح الجدول (٣) نتائج معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها.

جدول (٣): معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة

المحور الثاني		المحور الأول					
معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**٠,٧٠٦	١	**٠,٨٠٧	٢١	**٠,٧٥٣	١١	**٠,٧٢٦	١
**٠,٧٥٥	٢	**٠,٨١٥	٢٢	**٠,٨٥٠	١٢	**٠,٧٠٥	٢
**٠,٨٢٤	٣	**٠,٨٠٥	٢٣	**٠,٨٢٣	١٣	**٠,٧٤٧	٣
**٠,٨١٩	٤	**٠,٨٤٢	٢٤	**٠,٨٤٦	١٤	**٠,٨٢٥	٤
**٠,٨٣٥	٥	**٠,٧٥٩	٢٥	**٠,٨٥٢	١٥	**٠,٧٨٢	٥
**٠,٧٤٠	٦	**٠,٧٩٢	٢٦	**٠,٧٦٥	١٦	**٠,٧٠١	٦
**٠,٧٢٨	٧	**٠,٨٢٩	٢٧	**٠,٨٤٩	١٧	**٠,٦٩٩	٧
**٠,٦٩٩	٨	**٠,٧٧٧	٢٨	**٠,٨٤٤	١٨	**٠,٧٦٦	٨
**٠,٧٩٣	٩	**٠,٨١٢	٢٩	**٠,٧٣٢	١٩	**٠,٧٨٢	٩
**٠,٦١٩	١٠	--	--	**٠,٨١٠	٢٠	**٠,٧٩٠	١٠
**٠,٨١١	١١	** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١).					

يبين الجدول (٣)، أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لمحاور، فالعبارات المرتبطة بالمتوسط الكلي لاستجابات المحور، تُعد عبارات صادقة تقيس ما وضعت لأجله، وللتأكد من ارتباط المحاور بالمتوسط العام للاستبانة، حُسب معاملات ارتباط متوسطات استجابات العينة على المحاور، بالمتوسط العام للاستبانة، ويبين الجدول (٤) معاملات ارتباط المحاور بالاستبانة ككل.

جدول (٤): معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالمتوسط العام لها

م	المحور	معامل الارتباط بالاستبانة
١	دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات.	**٠,٨٩١
٢	الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ لدى الطالبات.	**٠,٨٧٢

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (٤) بأن معاملات ارتباط المحاور بالمتوسط العام للاستبانة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتعد معاملات الارتباط العالية دليل على الصدق الداخلي العالي لمحتوى الاستبانة، ويستنتج من ذلك بأن محاور الاستبانة تقيس ما تقيسه الاستبانة بشكل كلي.

صدق المحكمين (الظاهري): عُرِضَت الاستبانة المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص للتأكد من صدق العبارات وإيداء الرأي حولها من حيث الحذف، أو الإضافة، أو التعديل. وبعد تجميع مقترحاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة؛ لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية. تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٠)، توزعت على محورين رئيسيين هما: دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات، والصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ لدى الطالبات، وبيّن الجدول (٥) عدد العبارات التابعة لكل محور من محاور الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول (٥): يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبانة في صورتها النهائية

عدد العبارات	المحور
٢٩ عبارة	المحور الأول: دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات، وشمل ثلاثة أبعاد: البُعد الأول: الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية، وشمل ١١ عبارة. البُعد الثاني: الوعي الوطني، وشمل ١٢ عبارة. البُعد الثالث: البيئة المدرسية، وشمل ٦ عبارات.
١١ عبارة	المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ لدى الطالبات.
٤٠ عبارة	الإجمالي

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) من وجهة نظر المعلمات؟" استخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات مؤشرات أبعاد المحور الأول، ويمكن ترتيب أبعاده، وإيجاد درجة التوفر الكلية باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (٧) ترتيب الأبعاد.

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أبعاد دور القيادة المدرسية ترتيباً تنازلياً

رقم البعد	البعد	المتوسط العام	الانحراف المعياري	درجة التوافر العامة	الترتيب
الأول	الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية	٤,٤١	٠,٥٧	كبيرة جداً	٣
الثاني	الوعي الوطني	٤,٦٤	٠,٤٨	كبيرة جداً	١
الثالث	البيئة المدرسية	٤,٤٤	٠,٦٠	كبيرة جداً	٢
	المتوسط العام لدرجة التوافر الكلية	٤,٥٠	٠,٥٥	كبيرة جداً	

يتبين من الجدول (٧) بأن بُعد الوعي الوطني كان من أكثر أبعاد القيادة المدرسية درجة توفر، بينما كان بُعد الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية الأقل درجة توفراً بينها. كما يتضح من الجدول بأن متوسط دور القيادة المدرسية ككل كان (٤,٥٠) بدرجة (كبيرة جداً) وبلغ الانحراف المعياري (٠,٥٥) وهذه النتيجة تتفق مع (الجهني وآخرون، ٢٠١٩)، والتي أكدت نتائجها على أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية المواطنة لدى الطالبات جاء بدرجة عالية. وتختلف مع دراسة (القحطاني، ٢٠١٨) والتي وضحت أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدي طالبات المدارس الثانوية بمحافظة القويعة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية حصلت على درجة متوسطة.

ويمكن عرض أبعاد دور القيادة المدرسية مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو الآتي:

البُعد الثاني: الوعي الوطني:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل فقرة من فقرات البُعد الثاني (الوعي الوطني) من المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
١٩	تحث القيادة الطالبات على طاعة ولي الأمر.	٤,٧٥	٠,٤٧	كبيرة جداً	١
١١	تُعزز القيادة لدى الطالبات شعور الافتخار بالوطن وقيادته.	٤,٧٢	٠,٥٤	كبيرة جداً	٢
١٧	تُعزز القيادة لدى الطالبات الفخر بالهوية الوطنية.	٤,٦٨	٠,٥٢	كبيرة جداً	٣
٢٠	تؤكد القيادة على الطالبات احترام الرموز الوطنية.	٤,٦٨	٠,٥٤	كبيرة جداً	٤
١٣	تحرص القيادة على استغلال المناسبات لتوضح فضل الوطن على الأبناء.	٤,٦٨	٠,٥٦	كبيرة جداً	٥
١٢	تنشر القيادة أهمية وعي الطالبات للتصدي بحزم للأفكار المعادية للوطن.	٤,٦٧	٠,٥٧	كبيرة جداً	٦
٢١	تساعد القيادة الطالبات في إدراك حقوق الوطن وواجباتهن نحوه.	٤,٦٦	٠,٦٢	كبيرة جداً	٧
١٤	تنشر القيادة بين الطالبات ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة.	٤,٦٦	٠,٥٦	كبيرة جداً	٨
١٥	تدعم القيادة الطالبات على الالتزام بواجباتها الوطنية.	٤,٦٣	٠,٥٨	كبيرة جداً	٩
٢٢	تتمى القيادة لدى الطالبات الثقة والاعتزاز بالنفس.	٤,٦٠	٠,٦١	كبيرة جداً	١٠
١٨	تغرس القيادة لدى الطالبات قيم التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين تعزيزاً للوحدة الوطنية.	٤,٥٧	٠,٦٥	كبيرة جداً	١١
١٦	تشارك القيادة الطالبات في مناقشة المشكلات المجتمعية ومحاولة حلها.	٤,٣٨	٠,٨٢	كبيرة جداً	١٢
المتوسط العام لدرجة توفر البعد		٤,٦٤	٠,٤٨	كبيرة جداً	

يتبين من الجدول (٨) بأن الفقرة التي تتص على (تحث القيادة الطالبات على طاعة ولي الأمر) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه الفقرة (٤,٧٥) بدرجة (كبيرة جداً)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٧)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني، ٢٠١٨) في تأكيدها على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تقوم الإدارة المدرسية بدعم الطالبات في الجوانب الدينية، حيث كانت درجة ممارسة (تعزيز قيم الخيرة على ثوابت الدين والوطن) بدرجة دائماً، ومن جهة أخرى حصلت الفقرة التي

تنص على (تشارك القيادة الطالبات في مناقشة المشكلات المجتمعية ومحاولة حلها) على الترتيب الثاني عشر من بين الفقرات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (٤,٣٨)، بدرجة (كبيرة جداً). وبلغ الانحراف المعياري (٠,٨٢)، وتعتبر هذه العبارة رغم ارتفاع متوسطها أقل العبارات في المحور وقد يرجع السبب لحاجة القيادة لعدة مهارات كي تنطبق بشكل كبير منها مهارة حل المشكلات، الحوار، والتفكير الناقد. وتتفق هذه النتيجة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تحث على التحلي بهذه المهارات.

وبشكل عام يتضح بأن درجة توفر بعد دور الوعي الوطني في المدارس الثانوية بالطوائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطها العام (٤,٦٤)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٨). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اللويش، ٢٠٢٠)، التي توصلت نتائجها إلى دور القيادات المدرسية في تنمية الوعي الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية يُمارس بدرجة كبيرة.

البُعد الثالث: البيئة المدرسية:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيبياً تنازلياً لكل فقرة من فقرات البُعد الثالث (البيئة المدرسية) من المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
٢٧	تُعزز القيادة العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة.	٤,٥٨	٠,٦٤	كبيرة جداً	١
٢٣	تُعزز القيادة قيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق القوانين	٤,٥١	٠,٦٨	كبيرة جداً	٢
٢٤	تشجع القيادة الطالبات على إبداء آرائهن.	٤,٤٧	٠,٧٠	كبيرة جداً	٣
٢٨	تفعل القيادة موقع إلكتروني للمدرسة للتواصل بين الطالبات والقيادة.	٤,٤٢	٠,٨٢	كبيرة جداً	٤
٢٥	تشجع القيادة نظام الباب المفتوح للطالبات.	٤,٣٩	٠,٧٧	كبيرة جداً	٥
٢٦	توفر القيادة المناخ المدرسي الملائم لمزاولة الأنشطة الفنية، والرياضية، والثقافية، والاجتماعية.	٤,١٥	٠,٩٨	كبيرة	٦
	المتوسط العام لدرجة توفر البُعد	٤,٤٤	٠,٦٠	كبيرة جداً	

يتبين من الجدول (٩) بأن الفقرة التي تنص على (تُعزز القيادة العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة) حصل على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذه الفقرة (٤,٥٨) بدرجة (كبيرة جداً)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٤)، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخليفة وإبراهيم، ٢٠٢٠) والتي أكدت نتائجها على دور مدير المدرسة الثانوية في تعزيز العلاقات الإنسانية داخل المدرسة ومع المجتمع المحلي بولاية الجزيرة. ومن جهة أخرى حصلت الفقرة التي تنص على (توفر القيادة المناخ المدرسي الملائم لمزاولة الأنشطة الفنية، والرياضية، والثقافية، والاجتماعية) على الترتيب السادس من بين الفقرات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (٤,١٥) بدرجة (كبيرة) وبلغ الانحراف المعياري (٠,٩٨)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العجمي، ٢٠١٩) التي أكدت على أهمية المناخ المدرسي في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. كما يتضح بشكل عام بأن درجة توفر بعد دور البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) من وجهة نظر المعلمات كان بشكل عام بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطها العام (٤,٤٤)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٠)، وهذا يتفق أيضاً مع دراسة (العجمي، ٢٠١٩) التي أكدت على أهمية البيئة المدرسية وأثرها في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات في المرحلة الثانوية.

البُعد الأول: الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل فقرة من فقرات البُعد الأول (الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية) من المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
٧	تشجيع القيادة المعلمات على عمل البرامج التثقيفية التي تُعزز حب الوطن لدى الطالبات.	٤,٥٩	٠,٦٠	كبيرة جداً	١
١	تشجيع القيادة للطالبات على المشاركة البناءة في العمل الجماعي.	٤,٥٧	٠,٦٢	كبيرة جداً	٢
٥	تحث القيادة الطالبات على العمل بروح الفريق.	٤,٥٤	٠,٦٨	كبيرة جداً	٣
٩	تكرم القيادة الطالبات المتميزات في تقديم المبادرات الوطنية.	٤,٥٢	٠,٦٩	كبيرة جداً	٤
١٠	تكرم القيادة الطالبات المساهمات في الأعمال التطوعية.	٤,٤٧	٠,٧٤	كبيرة جداً	٥

٦	كبيرة جداً	٠,٧٨	٤,٤٣	٣	تحت القيادة الطالبات المشاركة في الأعمال التطوعية.
٦	كبيرة جداً	٠,٧٨	٤,٤٣	٨	تدعم القيادة مبدأ الحوار وتبادل الأفكار مع الطالبات.
٧	كبيرة جداً	٠,٧٨	٤,٣٩	٤	تُعزز القيادة لدى الطالبات الشراكة المجتمعية من خلال الأنشطة المتخصصة.
٧	كبيرة جداً	٠,٧٩	٤,٣٩	٦	تنظم القيادة للطالبات مسابقات فكرية تختص باستثمار المناسبات الوطنية المختلفة.
٨	كبيرة	١,١٦	٣,٧٧	٢	تنظم القيادة للطالبات زيارات ميدانية للمتحف والأثار والأماكن السياحية
	كبيرة جداً	٠,٥٧	٤,٤١		المتوسط العام لدرجة توفر البعد

يتبين من الجدول (١٠) بأن الفقرة التي تنص على (تشجيع القيادة المعلمات على عمل البرامج التثقيفية التي تعزز حب الوطن لدى الطالبات) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه الفقرة (٤,٥٩) بدرجة (كبيرة جداً) وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٠)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحربي وسويلم، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن النشاط الثقافي والاجتماعي يسهم في تنمية المواطنة لدى الطلبة، ومن جهة أخرى حصلت الفقرة التي تنص على (تنظم القيادة للطالبات زيارات ميدانية للمتحف والأثار والأماكن السياحية) على الترتيب الثامن والاخير من بين الفقرات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (٣,٧٧) بدرجة (كبيرة)، وبلغ الانحراف المعياري العام (١,١٦)، وهذه النتيجة تتفق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تدعو لبناء شخصية المواطن والتي تكون من خلال بعض الانشطة مثل الزيارات الميدانية.

كما يتضح بشكل عام بأن درجة توفر بعد دور الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية جاء بشكل عام بدرجة (كبيرة جداً)، والذي بلغ متوسطها الحسابي العام (٤,٤١)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٥٧). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (للحيدان والبازعي، ٢٠١٨) والتي أكدت على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: "ما الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟" استُخدم المتوسطات والانحرافات

المعيارية لترتيب أولويات عبارات المحور الثاني، ويبين الجدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة

ترتيباً تنازلياً لكل فقرة من فقرات المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
٧	ضعف الدعم المادي في تمويل الأنشطة.	٣,٩٨	١,١٢	كبيرة	١
٦	ضعف تطبيق الرحلات والزيارات الميدانية للطالبات.	٣,٧٥	١,١٣	كبيرة	٢
١	محدودية فرص المشاركة بين القيادة والطالبات في إتخاذ القرار.	٣,٦٩	١,١٢	كبيرة	٣
١١	الأهداف وأليات العمل المتعلقة بالمواطنة الصالحة داخل المدرسة غير واضحة.	٣,٦٩	١,١٢	كبيرة	٤
٥	كثرة الحصص خلال اليوم الدراسي.	٣,٦٣	١,٢٨	كبيرة	٥
٩	كثرة عدد الطالبات بالمدرسة.	٣,٦١	١,٢٨	كبيرة	٦
٣	بيئة العمل المادية غير محفزة: (المادية والمعنوية).	٣,٢٨	١,٣٣	كبيرة	٨
٢	نمط القيادة المستخدم في المدرسة يميل إلى البيروقراطية.	٣,٢٧	١,٢٥	كبيرة	٧
٨	قلة الأنشطة الطلابية المدعمة لمفهوم المواطنة الصالحة.	٣,١٦	١,٣٤	متوسطة	٩
١٠	تجد الطالبات صعوبة في الحصول على الدعم والمساعدة في حل مشاكلهن الاجتماعية.	٣,٠٤	١,٣٦	متوسطة	١٠
٤	ضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين في المدرسة.	٢,٨١	١,٣٥	متوسطة	١١
المتوسط العام لدرجة توفر الصعوبات		٣,٣٦	٠,٩٦	متوسطة	

يتبين من الجدول (١١) بأن الفقرة التي تنص على (ضعف الدعم المادي في تمويل الأنشطة) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابتهن على هذه الفقرة (٣,٩٨) بدرجة (كبيرة)، وبلغ الانحراف المعياري (١,١٢)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشاعر وأبو عسكر، ٢٠١٧) بوجود صعوبات تتمثل في قلة الدعم المادي تواجه المدرسة الثانوية في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلابها. ومن جهة أخرى حصلت الفقرة التي تنص على (ضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين في المدرسة) على الترتيب الحادي عشر من بين الصعوبات حسب استجابات المعلمات، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمات (٢,٨١) بدرجة (متوسطة)، وبلغ الانحراف المعياري (١,٣٥). وتعتبر هذه النتيجة منطقية حيث تتفق هذه النتيجة مع

نتائج هذه الدراسة، حيث احتلت الفقرة (تُعزز القيادة العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة) في بعد البيئة المدرسية على الترتيب الأول بدرجة كبيرة جداً مما يشير إلى عدم وجود صعوبة في العلاقات بين العاملين في المدرسة، وتختلف مع دراسة (العمران والداوود، ٢٠١٨) فأكدت نتائجها على وجود معوقات ضعف التعاون بين القيادة المدرسية والعاملين في المدرسة.

كما يتضح بشكل عام بأن درجة توفر الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات كانت بشكل عام بدرجة (متوسطة)، والذي بلغ متوسطها العام (٣،٣٦)، وبلغ الانحراف المعياري العام (٠،٩٦). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشاعر وأبوعسكر، ٢٠١٧) والتي أكدت على وجود صعوبات بدرجة كبيرة تواجه المدرسة الثانوية في تدعيم جوانب المواطنة لدى طلابها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: "ما نوع الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠، والصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية وفق المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟" استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة بالإضافة لاختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق الإحصائية بين استجابات المعلمات، تُعزى لمتغيرات الدراسة حسب الآتي:

١. الفروق بين استجابات المعلمات وفق متغير المؤهل العلمي:

يبين الجدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة، لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات المعلمات في دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائفتين في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، والصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية وفق متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

جدول (١٢) اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستجابات المعلمات وفق متغير المؤهل

العلمي

البُعد	المؤهل	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية	بكالوريوس	٣٦٧	٤،٤٣	٠،٥٥	٢،٩٣٧	٣٩٨	*٠،٠٠٢
	دراسات عليا	٣٣	٤،١٣	٠،٧٤			
الوعي الوطني	بكالوريوس	٣٦٧	٤،٦٦	٠،٤٥	٢،٣٧٩	٣٩٨	*٠،٠٠٩

			٠,٦٤	٤,٤٥	٣٣	دراسات عليا	
*٠,٠٣٥	٣٩٨	١,٨١٤	٠,٥٩	٤,٤٦	٣٦٧	بكالوريوس	البيئة المدرسية
			٠,٧٠	٤,٢٦	٣٣	دراسات عليا	
٠,٥٢٣	٣٩٨	٠,٦٣٩	٠,٩٧	٣,٣٧	٣٦٧	بكالوريوس	صعوبات تنمية المواطنة
			٠,٨٩	٣,٢٦	٣٣	دراسات عليا	

* فرق دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه.

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة في جميع ابعاد المحور الأول (الأنشطة الجماعية والأعمال التطوعية، الوعي الوطني، البيئة المدرسية)، وفق متغير المؤهل العلمي، ويتبين من الجدول بأن اتجاه الفروق نحو المعلمات ذوات مؤهل البكالوريوس. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشاعر وأوسعكر، ٢٠١٧) والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية المتعلقة في تعزيز جوانب المواطنة يمكن أن تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ومن جهة أخرى، يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ وفق متغير المؤهل العلمي.

٢. الفروق بين استجابات المعلمات وفق متغير سنوات الخبرة:

يبين الجدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات المعلمات في دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) وفق متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (١٣) اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات المعلمات وفق متغير سنوات

الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
الأنشطة الجماعية والأعمال	بين المجموعات	١,٧٩٧	٢	٠,٨٩٨	٢,٧٦٢	٠,٠٨٤
	داخل	١٢٩,١٤٦	٣٩٧	٠,٣٢٥		

		التطوعية			المجموعات	
		-	٣٩٩	١٣٠,٩٤٣	المجموع	
٠,٠٦٧	٥,٠٩٦	١,١٣	٢	٢,٢٦	بين المجموعات	الوعي الوطني
		٠,٢٢٢	٣٩٧	٨٨,٠١٦	داخل المجموعات	
		-	٣٩٩	٩٠,٢٧٦	المجموع	
٠,٢٤٤	١,٤١٦	٠,٥٠٧	٢	١,٠١٤	بين المجموعات	البيئة المدرسية
		٠,٣٥٨	٣٩٧	١٤٢,١٣٤	داخل المجموعات	
		-	٣٩٩	١٤٣,١٤٩	المجموع	
٠,٩٦٨	٠,٠٣٣	٠,٠٣١	٢	٠,٠٦١	بين المجموعات	صعوبات تنمية المواطنة
		٠,٩٣٢	٣٩٧	٣٦٩,٨٧٩	داخل المجموعات	
		-	٣٩٩	٣٦٩,٩٤٠	المجموع	

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في دور القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ وفق متغير سنوات الخبرة، وهذا يدل على وعي القيادات بأهمية تنمية المواطنة الصالحة لدى الطالبات، وتطبيق بنود رؤية ٢٠٣٠ التي تحث على تنميتها.

ومن جهة أخرى، يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات المعلمات في الصعوبات التي تواجه القيادة المدرسية في المدارس الثانوية بالطائف في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠ وفق متغير سنوات الخبرة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (القحطاني، ٢٠١٨) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى الطالبات تعزي لسنوات الخبرة.

توصيات الدراسة:

١. بناء خطة للأنشطة الطلابية المدعمة لمفهوم المواطنة الصالحة مثل تنظيم الزيارات الميدانية للمتاحف والأماكن السياحية.

٢. حث القيادات المدرسية على حضور الدورات التدريبية في مجال تنمية المهارات النقدية مثل حل المشكلات، والحوار، والتفكير الناقد.
 ٣. تحديد الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية ٢٠٣٠.
 ٤. إقامة ندوات تربوية توعوية مشتركة بين المدرسة والجهات الأمنية.
 ٥. إنشاء وحدة لقياس وتنمية المواطنة الصالحة في الإدارات التعليمية لمتابعة عمليات تنمية المواطنة لدى الطلبة وفي المؤسسات التعليمية بشكل عام.
 ٦. توفير مخصصات مالية؛ لتفعيل النشاطات المدرسية المعززة للمواطنة الصالحة.
 ٧. تنظيم المناخ المدرسي الملائم والداعم لمزاولة جميع أنواع الأنشطة من رياضية وفنية وثقافية.
- مقترحات الدراسة:**

١. إجراء بعض الدراسات الميدانية التي تتناول دور القيادة المدرسية في مراحل تعليمية بمدن أخرى في تنمية المواطنة الصالحة وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) من وجهة نظر المديرات.
٢. إجراء أبحاث حول موضوع المواطنة الصالحة على عينة مختلفة من ذلك يتناول متغيرات إضافية.
٣. إجراء دراسة للتعرف على الدور التكاملي بين القيادة المدرسية والأسرة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى عينات مختلفة.
٤. إجراء دراسة للتعرف على احتياجات معلمات المرحلة الثانوية في مجال التخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية والتي تُعزز المواطنة الصالحة لدى الطالبات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، طلال بن على مثني. (٢٠٢٠). دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية قيم المواطنة لطلبة الجامعة عن طريق الأنشطة الطلابية. مجلة القاسية في الآداب والعلوم التربوية، ١(٤)، ٣٠٥-٣٢٧.
- أحمد، إيمان زغلول راغب؛ عزب، إيمان أحمد محمد. (٢٠٢١). تفعيل محددات أداء الإدارة المدرسية بجمهورية مصر العربية على ضوء بعض المداخل الإدارية المعاصرة. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ١(٤٥)، ٢١٥-٣٢٦.
- آل سعود، سارة بنت ثنيان بن محمد. (٢٠١٦). مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمفهوم المواطنة دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، ٢(٤)، ١٤١-١٩٨.
- ابن منظور، أبي الفضل محمد. (٢٠٠٣). لسان العرب. ج. ١٣، بيروت: دار الكتب العلمية.
- أزورال، يوسف. (٢٠١٧). الحكامة الجيدة ودورها في تفعيل المواطنة الصالحة: نظرة معيارية وظيفية. مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، ٨(٨)، ١٤٣-١٥٤.
- بالطاهر، النوى؛ غرغوط، عاتكة. (٢٠٢٠). دور المدرسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى التلاميذ. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(١٢)، ٦٩٩-٧١٨.
- بوطبال، سعدالدين؛ يحيى، سامية. (٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٣(٢٣)، ٩١-١٠٣.
- الباسل، ميادة محمد فوزي؛ رضوان، وائل و فائق؛ عيسى، عمرو محمد حامد. (٢٠١٨). متطلبات تفعيل دور الإدارة المدرسية لتنمية قيم المواطنة بالمدارس الخاصة. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع التعليم والمجتمع وثقافة المواطنة (٢٥-٢٦) إبريل، ١-٣٦.
- البراشدية، ثريا أحمد بن سليمان. (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. مجلة الثقافة الإسلامية والإنسانية، ١٤(١٤)، ١٧-٣٨.
- الجهني، رسمية عياد؛ الغيث، العنود محمد؛ البارقي، مصلحة حسين؛ المخلفي، مها رباح. (٢٠١٩). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٣(١٢)، ١٢١-١٥٨.
- جيوسي، مجدى. (٢٠١٤). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين. المؤتمر الوطني حول الإبداع في التعليم والتعلم، جامعة فلسطين التقنية، ١٤ ديسمبر، ١-٣٤.
- الحربي، قاسم بن عائل؛ سويلم، محمد محمد غنيم. (٢٠١٧). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة جازان. ١(١٧٦)، ١٣-٥٤.

- الحربي، عارف بن محمد بن سند؛ الشمري، عبدالعزيز سويلم بن عبدالله. (٢٠١٩). المعوقات الإدارية التي تواجه مديري المدارس الابتدائية بمدينة حائل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١(١١)، ١٩٣-٢٣٢.
- حصابية، رحمة مجدة؛ بورقبة، قويدر. (٢٠١٩). أهمية التربية في المدرسة لترسيخ قيم المواطنة. مجلة سوسولوجيا الجزائر، ٣(٢)، ٧-٢٩.
- الحسناوي، موفق عبدالعزيز؛ الحسناوي، انتصار عباس إبراهيم. (٢٠١٦). فاعلية تقنيات الإعلام الحديثة في تنمية قيم المواطنة الصالحة عند الطلبة. مجلة الباحث الإعلامي، ٨(٣١)، ١٤١-١٦٤.
- حسين، آل سليمان حسين. (٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في تنمية العلاقات الإنسانية لدى المعلمين: دراسة تحليلية في ضوء الفكر الإداري الإسلامي. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، ١٦٨(٣)، ٣٨١-٤١٤.
- الخشمي، سارة صالح؛ الشلهوب، هيفاء عبدالرحمن. (١٤٣٣). تنمية وعي الشباب بحقوق الإنسان لرفع مستوى المواطنة دراسة وصفية مطبقة على الجامعات في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٥)، ١٣٧-٢٢٠.
- الخضرم، الزين الخليفة؛ الكودة، أبونر مبارك. (٢٠٢٠). الإدارة المدرسية نظريات علمية ووظائف عملية. ط١، الخرطوم: دار كتبنا للنشر.
- رؤية المملكة العربية السعودية، (٢٠١٥) استرجعت من الموقع:
https://www.saudiembassy.net/sites/default/files/u٦٦/Saudi_Vision٢٠٣٠_AR.pdf
- الخليفة، الزين الخليفة الخضرم؛ أبو إدريس، عادل محمد دفع الله. (٢٠١٩). معوقات الإدارة المدرسية بالمدارس التابعة لعمادة المدارس والرياض بجامعة الخرطوم من وجهة نظر المديرين والمعلمين. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١(٥٢)، أبريل، ٤١-٥٨.
- الزهراني، معجب بن أحمد معجب. (٢٠١٩). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج. ١(٦٨)، ٣٩٣-٤٢٢.
- زهران، إيمان حمدي رجب. (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي على ضوء معايير الجودة والاعتماد، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٣(٧)، ٥٤-١١١.
- الزبون، مأمون سليم؛ الخوادة، حمزة علي. (٢٠٢٠). دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(١)، ٦٤٧-٦٦٠.
- زين، حسن أحمد زين محمد. (٢٠١٨). واقع الإدارة المدرسية الثانوية بمحافظة الحديدة في ضوء مفهوم الإدارة الذاتية. رسالة ماجستير، كلية التربية الحديدة، جامعة الحديدة.

- السعدني، فكرى عبدالمنعم محمد؛ أحمد، مصطفى أحمد عبدالله. (٢٠١٨). دور المدرسة الثانوية العامة في تعزيز ثقافة المواطنة لتحقيق الأمن الاجتماعي لدى طلابها. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع للتعليم والمجتمع المدني وثقافة، أبريل، ٤٤٦ - ٧٢٤.
- الشاعر، عدلي داود؛ أبو عسكر، محمد فؤاد. (٢٠١٧). دور المدرسة الثانوية بمحافظة غزة في تدعيم جوانب المواطنة لطلابها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ٥٣٥ - ٥٦٤.
- الشمري، خالد بن أحمد معيوف. (٢٠٢٠). درجة ممارسة القيادة التشاركية لدى قادة المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن وسبل تحسينها. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٤(٤٤)، ١٥ - ٥٨.
- الشهري، مريم محمد؛ الزهراني، سعدى محمد. (٢٠٢٠). استشراف دور المدارس الثانوية في تعزيز الهوية الوطنية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: مشاركون في المستقبل ومستعدون لصناعته، ٢٦٦ - ٢٩٢.
- طابع، فيصل الراوي؛ أبو جبل، حامد حماده؛ عبيد، أنس الوجود مالك. (٢٠١٩). الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة من وجهة نظر المعلمين. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (١١)، ٢٤ - ١.
- عبدالمجيد، محمد عبدالعظيم. (٢٠١٨). تطوير أداء القيادات المدرسية بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة سوهاج في ضوء مدخل إدارة الوقت المؤسسي دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- العنبي، صالح دلمخ خلف القتامي. (١٤٣٤). درجة ممارسة الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف ودورها في تحسين أداء الإدارة المدرسية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عثمان، أسامة زين العابدين. (٢٠٠٨). المتطلبات الخلقية للقيادة المدرسية في ضوء بعض التغيرات الاجتماعية المعاصرة دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي العربي الثالث - التعليم وقضايا المجتمع المعاصر. (ط٢). جمعية الثقافة من أجل التنمية. جامعة سوهاج، مصر.
- العريني، إبتسام عبد العزيز. (٢٠١٦). واقع ممارسة مدراء التعليم للصلاحيات الممنوحة لهم من وزارة التعليم. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ٢(١٧١)، ٦٩٣ - ٧٤٨.
- عطية، إدريس. (٢٠١٨). رهانات الجامعة كأداة لترسيخ قيم المواطنة من خلال فلسفة السلم والمصالحة الوطنية. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ٣(٩)، ٤٧ - ٥٤.
- عطوى، جودت عزت. (٢٠١٤). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. ط٨، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العجمي، نوف بنت عبدالعالي. (١٤٣٨). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، (١١)، ٣١٥ - ٣٧٨.

- العجمي، محمد ظافر محمد هادي. (٢٠١٨). دور القيادات المدرسية بالمدارس المتوسطة بالكويت في تحقيق إستراتيجية التميز. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- العنزي، أحمد سلامة. (٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ٤١(١٥٨)، ١٩-٦٦.
- العنزي، نايف بن عمّاش السويلم. (٢٠٢١). تصور مقترح للتطوير المهني للقيادات المدرسية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٢(٧)، ٣٣٢-٣٨٣.
- علي، أسماء كمال حسن. (٢٠٢٠). دور الجامعات المصرية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠٧(١)، ٤١-٧٦.
- علاونة، زياد. (٢٠٢٠). المواطنة. وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية، الأردن.
- العمران، فاطمة بنت إبراهيم بن محمد؛ والداوود، منيرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله الداوود. (٢٠١٨). دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض. المركز القومي للبحوث التربوية والتعليمية، ٢(٢)، ٥١٣-٥٦٣.
- العطار، محمد محمود. (٢٠١٧). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ٢(١١)، ٤٤٨-٤٧٦.
- عيسى، روز أحمد. (٢٠١٦). دور الادارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ومعلميهم من وجهة نظر المديرين أنفسهم. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٣٨(٨)، ٥٣-٩٠.
- الغيث، العنود محمد؛ العتيبي، غلباء فيصل؛ العتيبي، سامية تراحيب؛ التركي، مريم عبدالكريم. (٢٠٢٠). درجة إسهام القيادات المدرسية في تعزيز العمل التطوعي في البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٣(١١٠)، ٥٨٢-٦٢٨.
- القحطاني، تيماء متلع؛ طيب، عزيزة عبدالله. (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٢(١٠)، ٢٦-٤٨.
- القاضي، سعيد إسماعيل؛ والرشيدي، هبة أحمد كامل. (٢٠١٨). المواطنة الصالحة السمات والمطالب. مجلة العلوم التربوية كلية التربية قنا، ٣٧(٢)، ٣١٠-٣٣١.
- اللحيان، آسية بنت عبدالله؛ البازعي، حصة بنت حمود. (٢٠١٨). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم دراسة ميدانية. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، ٢(٢)، ٤٣٣-٤٨٧.

- محمود، خالد صلاح حنفي. (٢٠١٦). دور كلية التربية بجامعة الإسكندرية في تربية المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٧(١)، ٨٣-١٠٧.
- المشرفية، بدرية بنت حمد. (٢٠١٨). دليل الحقيبة التدريسية دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. عمان.
- المفيز، خولة بنت عبدالله؛ التركي، مريم بنت عبدالكريم بن منصور. (٢٠٢٠). التدريب التطبيقي لتطوير أداء قادة مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية: برنامج خبرات أنموذجاً. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٦٢)، ٢٢٤-٢٤٨.
- الوادعي، مسفر أحمد بن مسفر آل عاطف. (٢٠٢٠). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الملك خالد. المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: مشاركون في المستقبل ومستعدون لصناعته.

▪ ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Gougas, V.; Malinova, L., (٢٠٢١). School leadership. models and tools: A review. Open Journal of Social Sciences, ٩(١), ١٢٠-١٣٩.
- Wong, C; Ng, D. (٢٠٢٠). The roles of school leaders indeveloping future-ready learners: the case of singapore. International Journal of Educational Management. ٣٥ (١), ٢٤٩-٢٦٩.
- Özgenel, M. & Aksu. T. (٢٠٢٠). The power of school principals' ethical leadership behavior top redict organizational health. International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE) ٩(٤), ٨١٦-٨٢٥.
- Tabrizi, R, (٢٠١٦). Styles of educational leadership for modernist and postmodernist approaches. International Journal for Infonomics (IJI), ٩(٤), ١٢٣٩-١٢٤٦.
- Taber, K. (٢٠١٦). The use of cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. Research in Science Education, ٤٨(٦), ١٢٧٣-١٢٩٦.

